

نحو تبني تطبيق الميتافيرس بالقطاع التجاري

رحاب عادل صلاح الدين امين

مدرس مساعد بقسم المحاسبة - معهد المدينة العالي لإدارة والتكنولوجيا بشبرامنت

تتابعت التقنيات التكنولوجية في الظهور، فما بين ليلة وضحاها تظهر تقنية تنساق وراءها كبرى الشركات، حفاظاً على مركزها التنافسي، وعدم الاخلال بحصتها السوقية بل تعمل تلك الشركات على زيادة نصيبها في السوق. ولعل أقصر الطرق جذباً هو اتباع النهج التكنولوجي السائد، فما إن انطلق الفيسبوك عام ٢٠٠٤ حتى انقلبت الموازين، وجذب فئة كبيرة جداً متمثلة في الشباب، وأصبح وسيلة لترويج المشروعات القائمة والناشئة. والآن ظهر عصر جديد يحمل في طياته تكنولوجيا مستحدثة أطلق عليها اسم الميتافيرس، والنابعة من شركة الفيسبوك سابقاً التي غيرت علاماتها التجارية تحت أسم ميتا تمهيداً لدخول عالم افتراضي جديد يدعى الميتافيرس. لذلك حاولت الباحثة عرض أبرز التجارب في قطاع الشركات التجارية تمهيداً لانتشار تلك التقنية في الفترة القادمة.

تجارب الشركات

هناك العديد من الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا، والتي قامت بالدخول للعالم الافتراضي الميتافيرس يذكر منها:

فيسبوك:

افتتحت فيسبوك أول متجر تجزئة لترويج فكرتها عن الواقع الافتراضي حيث خصصت ١٠ مليارات دولار لتسويق الميتافيرس في أبريل ٢٠٢٢، حيث كشفت شركة ميتا (فيسبوك سابقاً) عن افتتاحها أول منفذ لبيع سماعات الواقع الافتراضي Ocalus للعملاء، وتسويق فكرتها عن الواقع المعزز ميتافيرس. وأشاروا أن افتتاح Meta Store سيكون يوم ٩-٥-٢٠٢٢ في حرم الشركة في بيرلنغيم بكاليفورنيا، وسيشمل المتجر الجديد على منطقة للتجارب حيث يمكن للعملاء تجربة نظارات الواقع الافتراضي، كما خصصت الشركة ١٠ مليارات دولار من ميزانيتها لبناء الميتافيرس. وسيتمكن العملاء من شراء سماعة الرأس Quest 2 والملحقات، وأجهزة الدردشة عبر متجر ميتافيرس. كما سيكون نظارات الشركة الذكية Ray-Ban Stories متاحة أيضاً ولكن شراءها سيظل معلقاً فقط من خلال الطلب على الانترنت.

آبل:

أعلنت آبل التوسع في تطبيقات الواقع المعزز لخوض غمار عالم الميتافيرس حيث أعلن الرئيس التنفيذي تيم كوك لشركة آبل عن التوسع في التطبيقات الخاصة بالشركة للواقع المعزز مما ينتج عنه تشجيع المستثمرين وقد أشار المحلل المتخصص في آبل منج تشي كويلومبرغ عن طرح الشركة سماعة رأس خاصة بتطبيقات الواقع المعزز في العام الحالي، أو القادم يعقب ذلك طرحها نظارات لهذا الشأن.

شركة سامسونج

سعى عملاق الالكترونيات الكورية سامسونج نحو تنويع نفسه في عالم الميتافيرس وكشف عن متجر جديد في العالم الافتراضي من Decentraland MANA، وذلك في منشور رسمي له وان متجراها سوف يطلق عليه اسم Samsung 837x.

سعي كبار صناع التكنولوجيا مثل Microsoft / Nvidia

إلى التطلع لتكوين نشاط في عالم الميتافيرس.

النتائج

- ضرورة إجراء دراسات توضح تأثير تبني الميتافيرس في الشركات التجارية نظراً لانعدام الدراسات في المكتبة العربية والأجنبية.
- تثقيف وتنمية مهارات الجمهور لاستيعاب العصر التكنولوجي الجديد.
- ضرورة اقتناء أدوات الدخول للعالم الافتراضي من المتاجر التي طرحت ذلك.
- ضرورة العمل على تنمية مهارات وقدرات العاملين للعمل بالتكنولوجيا الجديدة.
- يلاحظ أن الشركات التي خاضت تجربة الدخول لعالم الميتافيرس هي الشركات التي تأخذ الطابع التكنولوجي فقط.

التوصيات

- ضرورة نشر تقنية الميتافيرس على اعتبار أنها إحدى أدوات التكنولوجيا المالية المستحدثة.
- تنمية وتوعية الجمهور بالتقنية الجديدة ودراسة فرصها وتحدياتها.
- العمل على نشر تلك التقنية بين كافة الشركات للاستفادة منها وليس الاقتصار فقط على الشركات التكنولوجية.

– ضرورة استغلال تلك التقنية في المنشآت الحكومية لما سينتج عنها من منفعة.

المراجع

- <https://www.alhadath.net/2022/04/26/فيسبوك-تفتتح-أول-متجر-تجزئة-لترويج-فكرتها-عن-الواقع-الافتراضي>
- <https://www.alraimedia.com/article/1573936/اقتصاد-تكنولوجيا-أبل-تعلن-التوسع-في-تطبيقات-الواقع-المعزز-لخوض-غمار-عالم-المتافيرس>
- <https://karraraliraqii.blogspot.com/2022/01/mana-nft.html>
- <https://al-ain.com/article/future-everything-need-know-metaverse>